

# كتب قداسة البابا شنودة الثالث



[www.st-mgalx.com](http://www.st-mgalx.com)



# السَّيِّدَةُ الْعَذْرَاءُ

## The Holy Virgin ST. Mary

The third Print

Sept 2010

Cairo

الطبعة الثالثة

سبتمبر ٢٠١٠

القاهرة

للكتاب : السيدة الحفراء .

للمؤلف : قداسة البابا المعظم الأنبا شنودة .

لناشر : الكلية الإكليريكية للأقباط الأرثوذكس بالقاهرة .

الطبعة : ١٩٩٤

المطبعة : الأنبا رويس الأوسنت - الجبسية .

رقم الإيداع بدار الكتب : ٩٦/٩١٧٣



صورة طقسية للبراءة : عن يمين المسيح، رمتوجة كملكة .

علاً يقول العزموز : كلمت الملكة عن يمينك ليها لعتك .

وكشك تحيط يها الملكة بأعجازها "السماء الثانية"

## أَمَّا الْقَدِيْسَةُ الْعَذْرَاءُ

لا توجد امرأة تتبا عتيا الأنبياء واعتم بها الكتاب، مثل مريم  
العذراء ... رموز عديدة عنها في العهد القديم، وكذلك سيرتها  
وقسستها والمعجزات : في العهد الجديد .

وما أكثر التمجيدات والتأملات ، التي وردت عن العذراء في  
كتب الأنبياء ... وما لمجد الألقاب ، التي تلقبها بها الكنيسة ،  
مستوحاة من روح الكتاب ...

إنها أمنا كلنا، وسيدتنا كلنا، وفخر جنسنا، الملكة القائمة عن  
يمين الملك، العذراء النقية البتولية، الطاهرة، المملوءة نعمة،  
تقديس مريم، الأم القنطرة المعينة الرحيمة، أم النور، ثم الرحمة  
والخلاص، تكرمة الحقائق .

هذه التي ترفعها كنيسة فوق مرتبة رؤساء الملائكة فنقول عنها  
في تسليحها والحنان :

عفوت يا مريم فوق الشروبيم، وسعوت يا مريم فوق الملائكة .

مريم التي نريت في قهيكل، وعاشت حياة الصلاة والتأمل منذ  
طفولتها، وكنت الإناء العفص الذي اختاره الرب لخلول فيه .  
لجهد طويلة كنتظرت ميلاد هذه العذراء، لكي يتم بها ملء  
الزمان (غل ١ : ٤) ...

هذه التي أنزلت عاز حواء، ولفشت سمعة المرأة بعد الخطية .  
لها ولدت الإله ، دائمة البتولية .  
فيها العذراء التي أتت إلى بلادنا لقاء طفولة المسيح، ولقائت  
في أرضنا سنوات، قدستها خلقتها ، وبزكتها ...  
وهي العذراء التي ظهرت في الزيتون منذ ٢٨ عاماً، وجلبت  
ليها مشاعر الجماهير، بيورها، وظهورها، واختلافها لذا ...  
وهي العذراء التي تهرق معجزات في أماكن عديدة ، نعت لها  
فيها . وتضمن معجزاتها هذه لا تدخل تحت حصر ...  
إن العذراء ليست عربية علية، فقد اختلطت بمشاعر الأناس في  
عمق . خرج من العقدة إلى النيرة الخاصة والعاطفة . ما أعطاه  
شرفاً لبلادنا وكفيمتها أن تزورها السيدة العذراء في الصلبي، وأن  
تراهي على أبوابها منذ مسير طويلة .  
لم توجد جملة أحبها قلنس في المسيحية مثل السيدة العذراء  
مريم .

هي مصر ، عتيبة كندى تحفر بعيدا ،  
 وفي الطقوس ، ما أكثر الدليل و التراتيل ، والتمجيد  
 والاحتفالات والتقصيد هبت الحصة بها ، وخاصة في شهر  
 كيت ، وفي هذا الوقت الكاثوليك شهر يسمى الشهر العربي ...  
 وفي ليلة الزمان هي مصر يوجد على اسمها دير القرموس ،  
 ودير القرمين ، ودير المحرق ، أي ربح الأبرياء تعالفة ،  
 ويوجد دير تراهيف على اسمها في حارة زويلة بالقاهرة ، وما  
 أكثر الأبرياء والمبارين التي على اسمها في كنائس العرب

## أقدم كنائس باسمها

قدم كنيسة بب على اسم تعراء في مصر ، ترسولي هي  
 كنيسة فيلي ، وتعد كنيسة بيت باسمها هي مصر ، كانت في عهد  
 الملك ثاود ، بطريك ١٦ (سنة ٦٧٤م) .  
 ومن أشهر كنائس كنسية دير المحرق التي دثقت في عهد  
 الملك شافيس (٢٣) في بداية القرن الخامس (٦ هاتور) .  
 وكذلك كنائس التي بنت في الأماكن التي زارتها هي مصر .  
 وبهذه العنصرية توجد لنا كنائسان في أوروبا باسم تعراء  
 التريون ، أحدهما في فرنسا والآخر في ألبا .

## عظمة العذراء

عظمة العذراء قورما مجمع القسوس المسكوني للعقدس ، التي اتخذ سنة ٤٣٦م بحضور مائتين من أساقفة العالم، ووضع مائدة لقرون الإيمان التي ورد فيها : تعظمك يا أم البون قحقيلى. وتعجبك آيتها تعذراء القديسة والدة الإله، لأنك ولدت لك مخلص العالم، التي وخلص نفوسنا : فطلى آية الأمان وضع المجمع المسكوني هذه العظمة : هذا ما نشرحه الآن :

العذراء : هي القديسة المطوبة ، التي يسلم نفوسها متى أثبتوا ، كما ورد في نصحتها ...

هوك منذ الآن جميع الأجيال تطويلى (لوقا : ١ : ٤٦) .

والعذراء تتجها الكنيسة الملكة وفي ذلك أشار عنها ترميمور (٤٥ : ٩) . فحمت الملكة عن يمين الملك ...

ولذلك فإن كثيراً من الفخمين ، حينما يرسمون صورة تعذراء يضعون تاجاً على رأسها ، وتجتو في الصورة عن يمين السيد المسيح .

ويبدو تبحر العذراء في تحية الملك جبرائيل لها "السلام لك آيتها المستلثة نعمة للرب معك، مبارك لك في النساء" (لوقا : ١ : ٢٨)



أي ببركة خلاصة ، شهدت بهذا أيضاً تقسية البصليات، التي صرخت بصوت عظيم وقالت لها: مباركة أنت في السماء، ومباركة هي نعمة نطقك" (لو ١١ : ٤٢) .

وأمام عظمة العذراء تصدغرت القديسة ليصليات في عنف نفسها، وغالت في شعور بعدم الاستحقاق. مع أن ليصليات كانت تعرف أن فيها سيكون عظيماً أمام قريباؤه وأنه يدعى بروح إيليا وكوته (لو ١١ : ٤٥ ، ٤٦) .

من أين لي هذا، إن تثنى ثم ربي (لو ١١ : ٤٢) .  
وعل من لوضع الأثمة على عظمة العذراء، ومكافئته لدى قريب، أنه مجرد وصور سلامها في ليصليات، ثلاث ليصليات من الروح القدس، وأخر جنينها لترتكض جنين في بطنها، وفي ذلك يقول الوحي "الأنبياء" :

لما سمعت ليصليات سلام مريم، لترتكض جنين في بطنها،  
وامتلات ليصليات من الروح القدس" (لو ١١ : ٤٦) .

بها حقا عظمة مذهنة، أن مجرد سلامها يجعل ليصليات تملأ من الروح القدس من من القديسين ، نسب سلامه في أن يثنى غيرة من الروح القدس!! ولكن هوذا ليصليات عتهد وتقول هوذا حين صار سلامك في ثننى، لترتكض الجنين بابتهاج في بطني .

لمتألمت لئصابك من الروح للقلوب بسلام مريم، وأيضاً تألمت  
موهبة للتوبة والكشف :

فعرخت أن هذه هي أم ربها، وأنها أمتد بها قبل لها من قبل  
قرب كما عرخت في ارتكاض الجنين، كان عن ابتهاج . وهذا  
الابتهاج طبعاً يسبب المبارك الذي في بطن العذراء مبركة هي  
ثمرة بطنك (لوقا : ٤١ - ٤٥) .

عظمة للعذراء تتجنى في اختيار قرب لها من بين كل نساء  
العالم ...

الإسمانة الوحيدة التي تنظر لتبهر الإلهي آلاف السنين، حتى  
وجدها ورأها مستعفة لهذا الشرف تعظيم الذي شرحه الملاك  
جبرائيل بقوله "الروح القدس يحل عليك، وقوة العلي تظلك، فلذلك  
أيضاً تقوس المولود منك يدعى ابن ملك" (لوقا : ٣٥) .

للعذراء في عظمتها ، تفوق جميع النساء :

لهذا قال عنها الوحي الإلهي بذات كثريات عظم فضلاً، أما  
كنت فقلت عيها جميعاً (لوقا : ٣٩) . وأعله من هذا النص  
الإلهي، أخذت منيحة الكنيسة نساء كثيرات من كرسيات ، ولم تنل  
ملك واحدة منها . ....

هذه العذراء الغيبية، كانت في فكر الله وهي تبهر، منذ القديم .



٦ معجزة صبر آبراف نزهة ر الو لآند ٤٠ عر  
جثتها بعد ١ لآند

معجزة صبر جندف الی آند

٣ المعجزة آبراف عی بیها فی کل مک ١٠ صبر  
لها کد

٢ ظهوره فی اسکر مبدية وبعده ظهوره العبد فی  
کنیة بالزبور ١ والی باللبو

وهاز لک المعجزة صبره فی کل مک ١ صبر شهده  
لکرامه لله للنبیة

## ١ صوم العذراء

عند الکنیة من اب عزو (٧ غطس) بهو م العید  
للعر ١٤ وهو صوم بهم به تشب عمام کیر وصرمه بلسه  
سند ١ العی یزید عیه أیام وذلك لمحبه النس الکبری للعر ٤  
وصوم العذراء مجال للنفحات الروحیة فی غالبیة کنائس  
بعد له برامج روحی بحد کل یوم وقدمه یرمیه اید  
فی بعض کنائس حتی الکنس لئی لا یحمر بم العر ٤  
ویدم عید کیر للسیدة العر ٤ فی کانیة لآزیه بصر

بهذا نقام أعياد تقديسهم خريون في هذا الأيام أيضا

فجاء للقيس من جرجس في نور هنت بمسيحي يگول في قصده  
الناس من عسكس، وكنكك عيد القيس له منو الكبير وعيد  
القدير من جرجس في نور ه يقر يفت

وفي نفس صوم العزاء يحتفل بأعياد قدسيت مشهورات  
مثل القديسة بيمية (٢٢ مري) عسكس) ، والقديسة بوليطه  
٦ مري (٢ عسكس) والقديسة ماريا (١٥ مري ٢٩ عسكس)  
بر أثناء صوم العزاء ايضاً يحتفل بعيد النجى المجيد يوم ٢٣  
مري (٢٩ عسكس)

وفي نفس القدير (٧ مري ١٢ عسكس) تنكر بكارة  
لعازك خيراتي نلقيس يراكم بيمان مريم البتور  
في صوم العزاء نيس هو المسميه الوحيدة التي تحتفل فيها  
الكنيسة بعيد العزاء ، اما يوجد بالأكثر شهر كيهك الذي يحول  
بمناح وتمجيد ، بصايفت للعزاء مريم القديسه  
وصوم العزاء يهتم به الأقباط في مصر، وبخاصة المسلمات،  
اهتمام يفرق الوصف

كثيرون يصومونه (بالعاء والسبح) اي بتور ريب .. وكثرون  
يصومون طازه امجوعه ثلثا كنوع من القدر و يوجد نصف من يستر

في يصوم هذه الصوم ، فصلا حتى ظهور النجوم في السماء .

قال عمرو ورواه هذا الإجماع \*

أولاً : محبة لأبي عبد الله ع لتي . الرب يلائمهم وبركتهم .

وعزك أقر له في موضع متعددة بيت فيه طنائس

ثانياً : كثرة المعجزات التي حدثت في مصر بمساعدة السيدة

قمر ، مما جعل الكثير من يستيقظون في م كنيسة علي اسمها

وعند ظهور القمر ع في كنيسها بترتور وما صاحب هذا

تظهور من معجزات ، قد ارتكبت على الأقباط بملعق ، وبالصوم

لذي يحضر اسمها

## أعيادها

كر قديم به في الكنيسة عيد واحد هو يوم بيهمة و

مشبهه ، وريم عيد حر ، هو العشر علي رفته أو معجزة

حدث بمسما أو بده كنيسة به

بكن القديسة العزم له لها عيد كثيرة جداً منها

### ١ - عيد البشارة بميلادها

وهو يوم ٧ مسري حيث يسر هناك تربية أباه هو القوم

بميلادهم فخرج بذلك هو وامي حنه ، وعر به تربية

٢ عيد ميلاد العذراء

وعيد به الكنيسة في أول بفس

٣ عيد صعود الهيكل

وعيد به الكنيسة يوم ٣ كيهك وهو اليوم الذي صلب فيه

سعيد في الهيكل في النار المحصنة العذري

٤ عيد مجزها إلى مصر

وعيد عيد المسيح ويوم النجاء ويعيد به الكنيسة يوم ٤ جسر

٥ عيد بيحة الفخر

وهو يوم ٢ طوله ونك فيه كنيسة ايض المعجزات تسمى

٥ في تلك اليوم وكذا حوي الأباء للرحم به عند التقيس يوم

الذكور وقتذاك يسر هو الله

٦ العيد الشهري لمار

وهو يوم ٢ حر كل شهر قبلي، تنكر ليعطها في ٢٩ صبه

٧ عيد صعود جسد إلى السماء

وعيد به الكنيسة في يوم ٦ مبرق الشر يوهق ٢٧ من

خبطس ويعيد صوم العبد ٤ (١٥ يوما)

٨ عيد معجزتها (حاله لتحييد)

وهو يوم ٢ برونه ونكر فيه معجزها في هر أمر صغير

سيمر الزمان وهو معه بحر الحب الذي فيو به  
 وبعد ايضا يبداء اولى كنيسة على اسمها في كهنني  
 وكان خطبوا اعني بها في صغر الكنيسة قد في حصه  
 تكسروا حبيب نتمر في حبيب الطير في البعاد الرمو  
 لخصه به في الحب القيد

### ٩ عيد ظهورها في القلوب

على قلب كنيسته العذراء وكان ذلك يوم ٢ برير سنة ٩٦٠  
 واعتبر في عدمها ويو في ٢ برير في  
 و اضاف في كل حد معنى طوي سور كيهك (م) قد  
 ديسمبر في ٢ (ير) بساوي كنه عن كرمه المينة بعد ٢

## العذراء مريم في عقيدة الكنيسة

الكنيسة اعطيه الذي هو كميته كرم لليد عذراء انكر في اللو  
 يوم نور مبهته وتور لقل من ضارب

١ فهي في اعطت الكنيسة والدة الإله Θεοτοκος  
 (ثيوطوكوس) ونبيات والدة (يوع) كما داعي لفاصرة للبر عذراء  
 لغير كبريس لاسكتري، وحرمه مجمع الصو لاسكتري المعن  
 ٢ والكنيسة تؤمن ان الروح القدس قد قطن مسنود



## للعذراء أثناء الحين بالمسيح

وذلك كما قال به للملاك أفرح لنفس يحل عليك، وقوة النفس  
تخللك لذلك أفرح للموحد منك يدعى ابن الله  
وتفوس أفرح النفس لمستو عهد، يجعل الموحد منها يحمل به  
بلا نمر الخصبة لأصبيه أم العذر، نفسها، لقد حبت به لها  
كسر النمر، ومكة قلت العذر، هي سبقتها "وتتبع روحى بالله  
مخلصى" (١٧)

لذلك لا تفرح الكنيسة على أن العذراء حمل بها بلا نفس  
للخطية لأصبيه كما يومس أحوب للكنيسة  
\* وتومس الكنيسة بشفاعة السيدة للعذر \*

وتصنع مدعها ابن أملاكه ورؤساء أملاكه، فهو والده أمه،  
وخر أمكه لعلامة على يعلى أمك  
\* والكتب ينقلب العذر \* بأنها "العملة بعة"

والأمم - هي برحب البيرويه - لعللا في شأن العذر،  
لأنهم قد قلنا عبارة "بمعهم عنها" ولكن ليس معهم عنهم  
\* أم = فهي أمثلة معهم على من النعمة وعلى خصمه  
\* والكنيسة تومس بدوام بتوبيه العذراء

\* د يدعى على هذه لفظة سوي أحوب البر بعتك ليل  
يخبر بر سعد والسعد خير بعد للمسيح

٦ وتؤمن الكنيسة بصعود جسد الطراز إلى السماء، وتعيد

له في ١٦ مسرى

## المتابها وزهورها

١ القلب من حيث عظمتي ودينتها بالله

لثقتها بالملقة الطهارة عن يمين الملك

وسكر في تلك قرب الحرمات تسب للملكه عن يمينك لها

لملك (مر ٤٥ ٩) ولست دلت برسم في يديها عن يمين

لنجد المسيح وعول صبي في القدر انتهى سبب وملكه كل \*

٢ يقول عنها أيضا لك الكنيسة الطراز

وهي تلك قرب اليد المسيح وعول صبي السليد لثقتها للعبس

يوحنا العجيب هذه لك (يو ٩ ٢٧)

٣ وتشبه الطراز أيضا بسبب يعقوب

تلك لاسم التي كانت واسمه بين الأرض والسماء (لوق ٢٨

١٢) وهو من الطراز التي يولدنها بالمسيح بصير ممكن

تأمن في السماء

وقد نكبت الطراز بوصف بالعروس

لكنه للعروس الصبية التي تعد ويحضر إليها قرب ال ٤

هي ثمرة نور اسمعني يا باني ، تظهر في وحيي اليك وتبني  
 شعبك وبيد أبنائك هم ثقلك قد سبهي حينك لأنه هو بك وثقه  
 تبني (أمر ٨٤) وبعك لقب يصونقه سليمان ، في عمره  
 للنبي

وقيل تعدد هي نفس هذا الثمر نور لكي حث بنة للملك من  
 حينه ناصر ابن مؤتد ، غلب مريضة بانو ، كثير لا  
 وتنبه ليحب بلقب الحمية الحصة

عنكري الحمية الحصة التي حثت ، بيت روح غصبا هي  
 أن يكون من السلام من إليه يجر ، الحاصل من هو  
 تطوفاً (٨٤) ، وبه القلب يجر لك هي لأعوتها وهو  
 خارج عن التوكل ، في يجر السلام في سنة الدر ، مريم الحصة  
 الحصة ، وتمر ، تنبه بالحصة هي بعطتها ، ظهر في وعمر  
 الروح للحد فيها ، وتنبه الحصة التي حثت باني الحاصل تعدد  
 قصور ، لها حثت في اتحاد المسيح

٦ وتنبه العزم في حب بشحاله

إن غدا عهد من جهة ، لأنه هي سبوت النبوة في محبة يتي  
 مصر ، في تلك في من يسميه ، عبي  
 وحي من جوه مصر هو ، ثوب ركن على سحبه سريعة

والنم إلى مصر لترجع لوط مصر ويرد قلب مصر دونه  
 (اقر ٩ ١٠) وعشرة سجدته ترمز إلى يرتد عنها ويرمز إلى  
 الذنب الذي يجي على الشعب (ص ١٦ ٢٧)  
 \* \* \*

### ب الكتاب ورمزه من حيث أصوله نسبه المسيح

٧ ومن الألقاب التي وصفت بها العذراء (ثيوطوكوس)  
 أي والدة اله وقد لقب لدى أهلها المجمع المسكوني  
 للمسيح المتحد في نفس سنة ١٢٦١ م بالكتاب الذي تمسك به  
 تلاميذ كل من الكبير ر حني سمور  
 وبعد لقب ترمز به خاصته العيسة فريصايف (١٢ ١٣ ١٤)

### ٨ ومن ألقابها أيضا المعجزة للذهب

١ مسيحا (أي ثور) في المعجزة بتقطيعه وأحبات ثور به  
 حرقه لولجيم الذي في بحرها طبعه شجر يرمز إلى عسو  
 المسيح والباء ترمز إلى لاهوته كما ظهر في الكتاب الجديد  
 آكله (عب ٢ ٢٦)

٢ المعجزة ترمز إلى بطل البحر = في فيه كل اللاهوت  
 النسيب وكور المعجزة من هـ في على عصاة للدار ٤  
 ويدونه ويظهر بصلوات العذراء وحبيبته في هـ بسمه في  
 الحب للمعجزة الذهب  $\text{fuyotpru nknTB}$

#### ٩ - وتلقب الخراف أيضا بالسماة لتلقب

لأنه كما في السمة هو مسخر الله هكذا كانت العذراء مريم  
لله الخراف المخلص مسكن لله

#### ١٠ - وتلقب الخراف كذلك بمدينة الله

وتتعلق فيها المنيعة التي في الترموز "أصل مدينة أن قيت  
عنه يا مدينة الله (مر ٨٦) أو يقلل على "مدينة الملك للعلم" أو  
تتعلق فيها بوعاء مدينة قد قيت على ترقيم أو صهيور كما  
قيد أيضا في الترموز "صهيور" لأن نقول في إيمان وإنسان صار  
فيها وهو الحي الذي سمى (مر ٨٧)

#### ١١ - ويهدم لصفه نعت بالفرمة التي وجد فيها عتقود الحرام

أما سيد المسيح ويهدم للثوب يتطعم به الكنيسة في صلاة  
له معه لثوبه، وتكون به "يا والده" لأنه "ناب" هي لكرمه الطهيرة  
التي هي عتقود الحياة

#### ١٢ - ويصنع هذه الدعوة به القلب أخرون منها

\* ثم تنزل الطهيرة على عير في السيد المسيح قبل عنه إنه  
الذي الطهيرة الذي يبر كل جسم به (١٢)

ويخلص الوصف بعد يتصورة لذهبية ذاتي جعل لهم

\* ثم تنزل على عير في لثوبه حيث يسر به بعبادة المسيح

فأرسلها إلى الخوارج الذين دعوا إلى الله (٣٥).

\* ثم أرسلها إلى السيد العميد هو شخص الحكيم وهو رجل عاقل

اسمه يسوع فإنه شخص ثمة في عطيته (٣٦)

١٣ ومن رسلها بعد الخليفة التي أرسلها موسى النبي

(٣٧) ومن رسلها في الخليفة التي أرسلها موسى النبي

في البرية مثل في الصور صوبه شخص جسر للذهبية، اسمه

شور في الصور ولم يسمها بلية في الصور التي أرسلها في

في الصور (٣٨) ومن رسلها التي أرسلها في الصور

في الصور التي أرسلها في الصور

١٤ ومن رسلها بعد الخليفة التي أرسلها موسى النبي

في الصور التي أرسلها في الصور التي أرسلها في الصور

في الصور التي أرسلها في الصور التي أرسلها في الصور

في الصور التي أرسلها في الصور التي أرسلها في الصور

في الصور التي أرسلها في الصور التي أرسلها في الصور

في الصور التي أرسلها في الصور التي أرسلها في الصور

في الصور التي أرسلها في الصور التي أرسلها في الصور

١٥ وهكذا أرسلها في الصور التي أرسلها في الصور

في الصور التي أرسلها في الصور التي أرسلها في الصور

١٢ من السماء، كل من يأكله يحيا به، أو من يتخبر قبحه لا  
 (يو ٦ ٣٢، ٤٤، ٤٨) وهذا الثعلب المسيح يسجد للشمس فيمكن  
 أن يقتله النار، و يصفى قعره فيكون هذا البحر المسمى بحدته  
 ١٣ وتقتله القطر، و أوصى بعض طرود التي تفرخت

قد ازفلا - و حمنه في صبح الحياة بمعجزه (عد ١٧ ٦ ٩)  
 مع أن القصد أصلاً لا حياة فيه بل يمكن أن تفرح به وشره تنال  
 به من يبرئيه القدر، التي ما كفى سمكاً أو يفرح أي تنجح معه  
 به ولبا بمعجزه ورة هذا الوصف في انصافه وصدق  
 ١٤ خيمه الإجناس (عليه موسى)

خيمه خيمه كان يفر فيه الر و تدر، و من فيها الرب  
 وشره لأخرى صهر له محبته شجرة و ذلك على أن يصبر به  
 الخبة التي صنعها موسى على خنجر ١٤ جنودك بهذا = مزيم  
 قد = التي تله = طوب

١٥ وتقتله العذر و يهب ثدي في المشرق

هذا الذي ر حه هبال قننى وقله عنه الرب هذا البيت يطوى  
 معقلا لا يفتح إلا بغير منه انفس لا الحرب إليه يبرأه موسى  
 منه فيكون معقلا حرا ١٤ (٦) و هذا البيت الذي في قسرو  
 = عد و أنبى مجد حرب و ملا البيت (حز ٤٣ ٤، ٤، ٤، ٤)





# فَضَائِلُ الْعَذَرَاءِ

## [حَيَاةُ الْتَضَاعِ]

كَيْسُ الْإِضَاعِ شَرَفٌ لِسَيِّدِ قَلْبِ يُولَدُ مِنْهَا رَبُّ الْعَمَلِ

كَانَ لِأَبِيهِ يُولَدُ مِنْ إِيْمَانِهِ مَنَصُّعُهُ، مَنَصُّعِيهِ لِي مَحْتَسِنِ عَمَلِهِ  
الْمَجِيدِ (لَهُ) مِنْهَا مَنَصُّ حُورِ الرُّوحِ الْقَلْبِ فِيهِ وَمَعْدُ حَيَاتِهِ  
لَهُ مِنْهَا وَمَعْدُ جَمِيعِ الْأَعْيَانِ الْغُيُوبِهَا وَالْمَصْنُوعِ الْغُيُوبِهَا  
مِنْهَا قُلْتُ لَهُ يَوْمَ ذَلِكَ يَوْمَ هَذَا يَوْمَ خَلْقِ أَمْرِ لِي، (لَوْ) ٢٨  
(٢٩) كَمَا مَحْضَرُ كُلِّ مَهْجُورٍ فَمَلَانِكُهُ، وَحُجُورِ الْمَجُوسِ لَسَمِ  
بِهِ، وَالْمَعْجُودِ الْكَثِيرَةِ فِي حَقِّهِ مِنْ أَيْدِيهِ قُلْتُ لِي مَحْضَرُ  
يَوْمَ هَذَا لَأَبِيهِ فِي مَحْضَرِهِ

لَذَلِكَ كَيْسُ هَذَا الْيَوْمِ (أَخْرَجَ) ٣٠ يَنْتَظِرُ هَذِهِ الْإِشْرَافَةَ الَّتِي  
يُولَدُ مِنْهَا لِلَّهِ مِنْهَا

وَلَقَدْ مَحْضَرُ الْتَضَاعِ فِي حَيَاتِهِ كَمَا مَحْضَرُ  
مَحْضَرِيهِ تَعْلَاقَ بَقِيَّةِ مَحْضَرِهِ مِنْ خَلْقِهِ وَيَكُونُ قُلْتُ هُوَ يَوْمَ  
أَمَةِ الْإِسْلَامِ (لَوْ) ٣٨ يَوْمَ عَجَبِهِ وَجَارِيَتِهِ وَالْمَحْضَرِ الْعَظِيمِ الَّذِي  
مَحْضَرِي بِهِ يَوْمَ يَنْعَضِرُ تَعْلَاقَ مِنْ يَوْمَ مَحْضَرِهِ

بِئْسَ حَيَاةُ مَنْ جَلَّ هَذَا الْوَضَاعُ مِنْهُ وَاللَّهُ هَذَا الْمَهْدُ، يَوْمَ يَنْظُرُ

جی انصاع انت صاع بود عجات (لو ۸ ۱۹)

\* وظهر بصاع مدر ایصا فی صاعها جی ایصا یط یطوب  
بحمد جی هر دحبوا فم . سمعنا انہ حبی واهی فی الشیر  
السنم حتی سافرنا الیہ فی حده ثناء عبد القدر علیہ  
عندہ ثناءه لشر حتی ثناء ایمرنا (لو ۳۹ ۲۶). شعب  
تک واهی حبیب یرب القصد

\* وروی الصاعها عن صیدو عن اعداد القصد یلوی

## رَحْمَةُ التَّائِبِينَ

\* ع . ا . لیمه صاعده فی لیل کل لم جاء وقت غیر ہا لیمہ  
خرج من بیکی لم نعتی و م خرجی صاعده فخر کلیر مر  
النساء لانیو یصعبر الفانوی الکسی من سحر لکتوبہ فی وقت  
مجنہ عینہ ، ویخافہ کثر فی حدیج<sup>۱</sup>  
\* وکند نبد از غبر لا روح فخر و طار غنیمت عی کف  
جی عینہ یخسر انقالی فی یصا

و لیم نعتی وقت الممنہ فی کف رجس مثلب قینہ الخروج

من للہیکل

\* لکب صاع حید التسمی غمر صی و غمر ولا حدیج





یہاں لا اے گور امدکے بھتیجے (۳۶ ۳۷) یہ جسیرد کے  
قتل کے بعد اُن کے والد "امجد" نے قتل کے واقعہ پر افسوس کیا

[illegible]

## الصحة والصلوة والتأمل

كَلِمَاتٍ مِنْ تَكْوِينِ اللَّهِ فِي سِيَمِ الْحَرَمِ ۝ فِي بَعْضِ فِي الْهَيْكَلِ  
وَفِي الْهَيْكَلِ تَعَلَّمَ حَيَاةَ الْوَحْدَةِ وَالصَّمْتِ، وَأَنْ تَتَمَثَّلَ بِالصَّلَاةِ  
وَالْقِلَاسِ وَإِذْ فَتَحْتَ مَعْبِدَهُ وَحَصَّنَ وَقَلْبَهُ، انْشَقَّتْ بِسُجْدَةِ اللَّهِ وَجَدَهُ  
وَهَكَذَا عَمَّكَ عَلَى الصَّلَاةِ وَالسُّجُودِ وَقَدْ كُنْتَ الْكَفَرُ الْمَعْبُودِ  
وَحَفِظَ الْكَثِيرَ مِنْ آيَاتِهِ، وَحَفِظَ الْمُرَاسِمَ وَفِيهِ جَمِيعُهَا فِي عِبَادَةِ  
الرَّحْمَنِ: حَيْلٌ وَأَصْحَاحٌ عَلَى يَدِكَ فَتَعَبُّوهُ كَلِمَاتِهِ مَسْأَلَةُ عِبَادَةِ  
الرَّحْمَنِ ۝ وَيَلْبَسُ الْكَتَابُ

وهو تصمت ممن معجزات روحياتها ، فعلى الرغم من أنها  
 لم تحدث المعجزة : رقت أنباء عجوبة ربما تفوق احتمال منها  
 كثرة صغيرة ، وما أحاط بها من معجزات ، ومن أقوال الصلابة  
 والبراعة وفجوة ، فلم تحدث معجزة بلصك العباد ، بل كانت  
 تظن جميع هذا الكلام متفكرة به في قلبها" (لوقا : ١٩) .

بن العزراة الصامته المثلثة ، درس لنا :

قهرتها مثلها : لتأمل كثيراً ، وتحدث قليلاً .

على أنى أرى ، أنه لما حزن للوقت أن تتكلم ، صارت مصدر  
 لتقليد الكنسى ، في بعض الأخبار التي عرفها منها الرسل وكانت  
 الألحاح : عن المعجزات والأخبار أثناء الهروب في مصر ، وعن حديث  
 المسيح وسط المظلمين في الهيكل وهو صغير (لوقا : ٤٦ ، ٤٧) .

## فصائل أخرى

قد اخبر الرب هذه الفتاة الصغيرة القيمة لتكون أعظم امرأة في  
 الوجود . وكانت تلك في فضائلها ما هو أعظم من الغنى ،  
 من فضائلها أيضاً فدانتها لشخصية ، وعفتها وتوابعها ، وعرفتها  
 للروحانية ، وخدمتها لتأخرين . وأومنتها الروحانية لأبناء الرسل .  
 ويعوزنا الوقت أن نتحدث عن كل فضائلها ...

## تطويها

ما أكثر التطويبات التي أعطيت لتطويها .

رواتب في قحطن كنيسة . وهي التسبحة ، هي القذائف والمدبح  
وهي التصلوات ، في كل يوم من أيام أعيادها . وفي  
الأصلوات الكهنية . وفي ترانيم الكنيسة ، وفي الأوصاف  
وتذكرها الكنيسة في جميع القديسين ، في رؤساء الملائكة ،  
وهكذا في كل شفعتها . والكنيسة هي تطويها تسبحة العذراء ، إنما  
تحقق البركة التي كانت في تسبحتها .

هونا منذ الآن جميع الأجيال تطويها (لوقا : ١٨) .

والكنيسة تقيم لها تذكار ، وتقدم لها السلام . وما أكثر التسبيح  
التي تبدأ صلاة السلام تسمى (تبريكي ماريا) أو التسبيح التي  
تبدأ بحسبة أفراسيا مريم . أو التسبحة التي يحرك بها داود  
تسبي الأوتار تصعد في قماره . وفي كل يوم يذكر تطويها .

تذكرها في الأجيال وفي القديسين وفي كل كتب الكنيسة .

في السنكسار . وفي النصار . وفي القديسين . وفي  
الأوصاف ، وفي كتب المراتب والأشكال . في صلات الأجيال ،  
تذكرها في التسبحة للثقة في كل ساعة من ساعات النهار عتشفين

بها . ونذكرها في قلوب الإبردين ، إذ نقول في مقدمته : «عظمتك يا أم  
 الصور الحقيقية ونعمتك أبنا العذراء القديسة والدة الإله ..»  
 نذكرها في صلاة البركة ، أولها وآخرها .  
 هذا البركة «المصلوات والتضرعات والطلبات التي ترفعها  
 عنا كل حين رائدة الإله القديسة الطاهرة مريم» . وبعد أن نذكر  
 أسماء الملائكة والرسل والأنبياء والشهداء وجميع القديسين ، نختتم  
 بها البركة فنقول : «بركة سيد العذراء لولا وأخراً ..»

## الأيثونة العذراء

هناك فرق بين صور القبل ، والأيثونة للمقدس .  
 \* في الأيقونات لابد تظهر مع المسيح باعتبارها والدة الإله .  
 \* وتكون عن يمينه ، إذ قبل في المزمور «قامت العذبة عن يمينك  
 يا للعذبة (مر ٤٥ : ٩) .  
 \* ولأنها عذبة يكون عن يمينها تاج ، وكذلك المسيح .  
 \* وكقديسة يكون حول رأسها هالة من نور ، إذ قال الرب : «لتم  
 نور العذبة (مت ٥ : ١٤) .  
 \* ولأنها السماء الثلثية يوجد حولها أجود وملائكة وسحاب .  
 \* نشفي فينا أيها العذراء القديسة ، نيشفتنا الرب برحمته .



# قراء الكتاب

بسم الآب والابن والروح القدس  
الإله الواحد لهي  
تقرأ في هذه القبية

عن :

• ألسنا بالخدمة المقراة

• عظيمة تحضرا

• تقدم للكنائس يجمعها

• حياة لمصالحنا بها

ممنزلة

• الصوم المقراة

• أعوذ

• تحضرا في القبية

• لقلبها ورموزها

• تحضرا للتحضرا

• تطربها - بطريركها

لهاها كنوزها للثقت

التيمن ٢٥ قرشا

التيمن ٢٥ قرشا